Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2503-0647 E-ISSN: 2598-6171
http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan

اللغة العربية كونها لغة الدين الإسلامي واللغة العالمية

M. Rusydi Khalid
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar
Email: profrusydikhalid@gmail.com

ملخص

إن اللغة العربية بعد نزول القرآن بها قد صارت لغة الدين وخاصة لغة الإسلام لغة المسلمين فى العالم أجمع . وهي اللغة التي يستعملها المسلمون من أي قبيلة ومن أي شعب أومن جنسيات شتى ومن دولة من الدول التى يتواجد فيها المسلمون لأداء شعائرهم الدينية من صلاة مفروضة وقراءة القرآن وأدعية ومناجات إلي الخالق المعبود. فمن أراد أن يتفقه فى الإسلام فيجب عليه أن يستوعب اللغة العربية الفصحى الصحيحة فى كل علومها نحوها و صرفها وبلاغتها ومعانيها الدلالية وغيرها من علومها الفرعية . وليس عجيبا أن يتسابق ويجتهد العلماء عربا و عجما فى الحفاظ على اللغة العربية بتأليفهم وتصنيفهم الكتب الإسلامية من تفسير وحديث وفقه وعقيدة وتاريخ بهذه اللغة الشريفة. فقد انبري كثير من علماه العجم مثل الأمام البخاري فى علوم الحديث وهو من بخاري ونظام الدين من النيسابور فى التفسير و فى العصرالإسلامي الذهبى تفوق كثير من العلماء من العجم من الأندلس وأفريقيا و الفرس واندونيسيا وغيرهم وصنفوا فى علوم شتى بهذه اللغة الشريفة. وأما كون اللغة العربية لغة الدنيا فلأنها يستعملها العرب من ديانات مختلفة كاللغة المشتركة فيما بينهم ويتعلمها المثقفون والمستشرقون لنشر بحوثهم ودراساتهم إلى قراء العربية فى الدول التى تجمعها جامعة الدول العربية. فقد أصبحت اللغة العربية بوصفها لغة الأمم العربية لغة الدنيا أى لغة عالمية بعد إعتراف منظمة الأمم المتحدة باستعمالها كلغة إجتماعاتهم بجانب اللغة الأنجليزية والفرنسية .فقد إرتفع شأن اللغة العربية وتحتل مكانة مرموقة عند كثير من المثقفين العرب و العجم من أبناء المسلمين وغير المسلمين .فقد إجتهد هئولاء لدراسة وتدريس هذه اللغة لكى يستطيعوا أن يقرءوا ويفهموا ما كتب باللغة العربية من قرآن وحديث وما كتبه العلماء والمثقفون العرب من كتب التراث والأعمال الأدبية و العلمية. فبعد هذا الإنتشار و التوسع بدأ ظهور أفكار وآراء لتطوير اللغة العربية لمسايرة تطور العلم والتكنولوجيا وتكثير مفرداتها وحتى تيسير قواعدها الصعبة كما هى فى عصر سيبويه.

الكلمات المفتاحية : لغة المسلمين , اللغة العالمية , المستشرقون

Abstrak

Bahasa Arab setelah turunnya Al Qur'an dalam bahasa ini berubah dari bahasa regional menjadi bahasa agama, bahasa umat Islam di seluruh dunia. Bahasa ini digunakan kaum muslimin apapun sukunya, bangsanya, negerinya untuk melafalkan bacaan shalat fardhu dan Sunnah, membaca Al Qur'an, dan berdoa serta munajat kepada Allah SWT. Siapa saja yang ingin mendalami ajaran Islam selayaknya menguasai bahasa Arab dengan berbagai aspeknya seperti nahwu, Sharaf, balaghah dan semantiknya. Para ulama baik Arab maupun non Arab berupaya keras menjaga kepasihan bahasa Arab dengan menyusun, mengarang kitab-kitab keislaman selain nahwu seperti tafsir, hadis, fikhi, akidah, dan sejarah dalam bahasa ini. Bahasa Arab kini sudah menjadi bahasa internasional yang dipelajari oleh banyak bangsa di dunia. Khususnya para orientalis barat untuk menyebarkan studi dan penelitian mereka kepada para pembaca Arab di negara-negara yang tergabung pada jami'at ad duwal Al 'arabiyah. Bahasa Arab sudah menjadi bahasa yang diakui PBB untuk digunakan dalam sidang-sidang internasional di samping bahasa Inggris, Perancis, dan China.

Kata kunci: Bahasa Arab; Al Our'an; Bahasa internasional; Orientalis

Pengutipan: Khalid, Rusydi. "اللغة العربية كونها لغة الإسلام و لغة العالم" *Diwan*, vol. 5 no. 2 (Desember 2019). https://doi.org/10.24252/diwan.v5i1.9222

مقدمة

إن اللغة العربية بعد نزول القرآن بها قد صارت لغة الدين وخاصة لغة الإسلام لغة المسلمين فى العالم أجمع. وهي اللغة التي يستعملها المسلمون من أي قبيلة ومن أي شعب أو من جنسيات شتى ومن دولة من الدول التى يتواجد فيها المسلمون لأداء شعائرهم الدينية من صلاة مفروضة وقراءة القرآن وأدعية ومناجات إلي الخالق المعبود. فمن أراد أن يتفقه فى الإسلام فيجب عليه أن يستوعب اللغة العربية الفصحى الصحيحة فى كل علومها نحوها و صرفها وبلاغتها ومعانيها الدلالية وغيرها من علومها الفرعية .وليس عجيبا أن يتسابق ويجتهد العلماء عربا و عجما فى الحفاظ على اللغة العربية بتأليفهم وتصنيفهم الكتب الإسلامية من تفسير وحديث وفقه وعقيدة وتاريخ بهذه اللغة الشريفة. فقد انبري كثير من علماه العجم مثل الأمام البخاري فى علوم الحديث وهو من بخاري ونظام الدين من النيسابور فى التفسير و فى العصرالإسلامي الذهبى تفوق كثير من العلماء من العجم من الأندلس وأفريقيا و الفرس واندونيسيا وغيرهم وصنفوا فى علوم شتى بهذه اللغة الشريفة.

وأما كون اللغة العربية لغة الدنيا فلأنها يستعملها العرب من ديانات مختلفة كاللغة المشتركة فيما بينهم ويتعلمها المثقفون والمستشرقون لنشر بحوثهم ودراساتهم إلى قراء العربية فى الدول التى تجمعها جامعة الدول العربية. فقد أصبحت اللغة العربية بوصفها لغة الأمم العربية لغة الدنيا أى لغة عالمية بعد إعتراف منظمة الأمم المتحدة باستعمالها كلغة إجتماعاتهم بجانب اللغة الأنجليزية والفرنسية .فقد إرتفع شأن اللغة العربية وتحتل مكانة مرموقة عند كثير من المثقفين العرب و العجم من أبناء المسلمين وغير المسلمين . فقد إجتهد هئولاء لدراسة وتدريس هذه اللغة لكى يستطيعوا أن يقرءوا ويفهموا ما كتب باللغة العربية من قرآن وحديث وما كتبه العلماء والمثقفون العرب من كتب التراث والأعمال الأدبية و العلمية. فبعد هذا الإنتشار والتوسع بدأ ظهور أفكار وآراء لتطوير اللغة العربية لمسايرة تطور العلم والتكنولوجيا وتكثير مفرداتها وحتى تيسير قواعدها الصعبة كما هى فى عصر سيبويه.

مميزات العربية كلغة القرآن.

لا ينكر أحد أن لغة القرآن عربية. وهى عربية فى نحوها و صرفها و صورها البلآغية لكنها عربية لا كالعربية , لأنها بلغت حد الإعجاز ولأن لها مميزات أدركها العلماء وصارت علما من علوم القرآن

وحده. فمن تلك المميزات أو خصائص لغة القرآن ما يلى (عبد الغفور محمود مصطفى جعفر :50) :

الإنتقاء. كل ألفاظ القرآن منتقاة وحروفها متآلفة وما يوصف بالغرابة منها فالمقصود أنه حسن مستغرب فى التأويل بحيث لا يتساوى فى العلم به أهله وسائر الناس. فالقرآن إنتقى ألفاظه إنتقاء بليغا فنجد إستعمال جموع دون مفردها لثقله مثل " الألباب " و"الأكواب" و "الأرجاء". وبالعكس إستعمال المفرد دون الجمع لثقله بالنسبة للفظ "الأرض" , وتعبيره عن " الآجر" أو " القرمد" بقوله : **وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ (القصص:38)**. فهذا ألطف كثيرا وأخف من ذينك اللفظين اللذين استعملهما الفصحاء ولم يعرفوا غيرهما. والإنتقاء ظاهر أيضا فى إستخدام كلمات ووجوه من لغات مختلفة للعرب. وهذا الأمر ليس لسبب السياسة اللغوية التي تجمع العرب على مائدة واحدة أو ما إلى ذلك بل زاد وحوى من أسرار عجائب الإعجاز. قال الله تعالى :

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (28) (الزخرف :26–28). فكلمة "براء" لغة الحجازيين ومنهم النبي ﷺ وهو من عقب الخليل إبراهيم عليه السلام. أما كلمة "بريء" فهي لغة تميم وبقية العرب. وكلمة " براء" مصدر, وهو أقوى فى التعبير من " بريء" وموضع " براء" يحتاج إلى القوة لأن إبراهيم يواجه فيه بالخطاب أباه و قومه.

التناسب. ذلك الذي يظهر فى سلاسة الكلمات فى تجاورها وتعاطفها بترتيب لا يبدو سره من أول وهلة. هذا التناسب مثلا نجده فى الترتيب والمعنى فى المحرمات من النساء فى الآية القرآنية الآتية:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ

مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23) (النساء :**23**)

إن الآية تبدأ بذكر الأم لعظم حرمتها وإدلائها بنفسها ومكان بعضيتها , فهي أصل لكل من يدلى بنفسه منهن , لأنه ليس فى ذوات الأنساب أقرب منها. ولما جاء إلى ذوات الأسباب ألحق لها حكم الأم من الرضاع , لأن اللحم ينشره اللبن بما يغذوه فيحصل بذلك أيضا لها حكم البعضية فنشر الحرمة بهذا المعنى وألحقها بالوالدة , وذكر الأخوات من الرضاعة فنبه بها على كل من يدلى بغيرها وجعلها تلو الأم من الرضاع. و أيضا بدأ بالمحرمات من النسب ثم شرع فى السبب بقوله :

وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ. وهو ترتيب معقول التناسب.

المرونة والإتساع. فى مثل قوله تعالى : **وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِين(الحجر :22)**. وقد فسر القدماء " لواقح" ب " حوامل السحاب". وهذا صحيح. وأضاف المحدثون معنى تلقيح الموجب للسالب فى ماء السحاب مما ترتب عليه أي كما عبرت عنه فاء الترتيب والتعقيب فى " فأنزلنا" , أن أنزل الله تعالى بذلك الماء. وهذا التعدد فى المعنى بهذه الإضافة أمر من المرونة تلك المرونة الكاملة التى تسمح بوجود الأسرار فى الألفاظ والسياقات والتراكيب.

الإبداع والدقة. نجد الإبداع والدقة فى مثل قوله تعالى : **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة 179)**فى الآية كلمات جامعة حكيمة. ومن مظاهر الإبداع وجود ما يعرف بالوجوه والنظائر والأفراد.مثل لفظ الأمة على ثلاثة وجوه :إنا وجدنا آباءنا على أمة (الزخرف :22) بمعنى " على دين " وفى قوله تعالى : وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّة (بعد زمان)"وفى قوله تعالى: **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا** (النحل:120) بمعنى (معلما) .

الجدة والإختراع. الأمثلة التي نستطيع أن نقدمها هي كأحرف التنبيه فى فواتح السور أو الحروف المقطعات مثل آلم , حّم , طّه . وقد تكلم فيها كثير من المفسرين وقالوا أن الله وحده أعلم بمرادها الحقيقى .ولم يجرؤ أحد على استعمالها في رسالة أو خطبة أو قصيدة فإنها من أسرار القرآن و مخترعاته

مما ترك للعلماء يجتهدون فى تفسيره أو تأويله أو يتوقفون. فمنهم من يقول ألله أعلم بمراده , ومنهم من يقول إنها تنبيه على أن القرآن مؤلف من حروفكم وعجزتم عن معارضته فوجب أن تؤمنوا بأنه من عند الله العزيز الحكيم. ومنهم من أضاف إلى ذلك أن فيها إشارة إلى صفات الحروف. فقد إشتملت تلك الفواتح على نصف الحروف المهموسة ونصف الشديدة التى آخر ما ذكروه مما هو حقا كشف عن عجيب أمر القرآن فى هذا الجديد المخترع. وكتركيب " **أولى لك فأولى** " (القيامة :24) فهو من الجديد المخترع في إصطلاح القرآن . وكذلك بالألفاظ الإسلامية وهى تلك الألفاظ القديمة بمادتها الجديدة بمعناها الإسلامى. فقد نقلت عن مدلولها فى لغة العرب إلى المعاني الإسلامية المحدثة, واستعملت على وجه من وجوه الوضع , كالظلم والكفر و الإيمان ونحوها. ثم كذلك إستعمال لفظ الشهادة للقتل , واستعمال " قضى نحبه"كالتعبير للموت في قوله تعالى "

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ (الأحزاب:23). وكذلك مثل إستعمال المشترك فى معنييه فى قوله تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاس (الحج:18).

فى هذه الآية لفظ " يسجد" يشير إلى المعنيين المعنى الأول هو السجود بالمعنى الشرعي وهو وضع الجبهة على الأرض وهذا مقصود لأن الناس مذكورون , وقصد معه المعنى الثانى بالنسبة للشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر ومامعها.
وكذلك فى قوله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56)(الأحزاب : 56).

فالفعل (يصلون) واحد فى النص وقصد منه الصلاة بمعنى الرحمة من الله تعالى , والصلاة بمعنى الإستغفار من الملائكة.

كونها ذات علوم شريفة منصوصة ومستنبطة.

وقد جعل الدهلوي فى كتابه الفوز الكبير فى أصول التفسير كما ورد فى التفسير و المفسرون (عبد الغفور محمود مصطفى جعفر:2007) العلوم المنصوصة فى القرآن خمسة :

الأول : علم الأحكام من الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام , من قسم العبادات أو المعاملات أو تدبير المنزل (الزواج – الطلاق – الرضاع –الخ) أو السياسة المدنية (أحكام الجنايات الخ). الثانى : علم المخاصمة والرد على الفرق الضالة الأربع من اليهود والنصارى والمشركين والمنافقين. الثالث : علم التذكير بآلاء الله من بيان خلق السماوات والأرضين وإلهام العباد ما ينبغى لهم ومن بيان كمالات الله سبحانه وتعالى. الرابع : علم التذكير بأيام الله يعنى بيان الوقائع التى أوجدها الله تعالى من جنس تنعيم المطيعين و تعذيب المجرمين. الخامس: علم التذكير بالموت وما بعده من الحشر والنشر والحساب و الميزان والجنة والنار.

أما العلوم المستنبطة فستة أجناس :

الأول : العلوم المستنبطة بواسطة قواعد الإستنباط الشرعية وقوة الملكة العلمية. فمنها أحكام الفقه والأصول و التوحيد. وعلم التفسير وأصوله : يستنبط من القرآن الكريم أنه كما فيما يلى : هو علم أو أمر أصله الأصيل من الله تعالى. كما فى قوله عز وجل : **فَإِ ذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) (القيامة : 18–19)**. ولما نزل قوله تعالى : **الَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ (الأنعام :83), شق على الصحابة رضوان الله عليهم فأنزل الله تفسيره فى قوله تعالى : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (لقمان :13)**.

الثانى : العلوم المستنبطة بواسطة ملكة التمرس بما يسمى علوم الأوائل مثل الطب المعروف للأطباء والهيئة والهندسة والجدل. الثالث : العلوم المستنبطة بملكة التمرس بما يسمى العلوم الحديثة كعلم طبقات الأرض وغزو الفضاء ومالا تبصرون من عالم البكتريا وما إلى ذلك. الرابع : العلوم المستنبطة بواسطة قوة الملكة الأدبية مما يسمى بالمعانى الثانوة ومستتبعات التركيب. الخامس : العلم الناشئ عند

القرآن من قوة البركة المودعة فيه الواصلة إلى الإنسان. السادس : العلم الناشئ من قوة الصفاء النفسي.

كونها معجزة. إن لغة القرآن ليست فقط فصيحة بليغة فى قمة البلاغة بل هي فوق ذلك كله معجزة. إنها معجزة تعجز الناس مما تحداهم به من الإتيان بمثله أو بمثل عشر سور ولو مفتريات أو بمثل سورة واحدة ولو قصيرة. ووجه إعجاز القرآن محفوظ دائما بأجزائه لا يفوت جزء منه كما قال تعالى : **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)(الحجر:9)**.

ومما يفسر لنا عن معجزة القرآن ويحقق فى نفوسنا معانى قرآنية هى هذه الأيات القرآنية : **قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُو نَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (الإسراء :88)**.

فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (الطور:34) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (هود:13) وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة : 23)

العوامل الدافعة إلى بقاء اللغة العربية

إن هناك عوامل عدة أدت إلى تعلم وتعليم العربية وبقاءها عند العرب والمسلمين فى كل مكان بعد ظهور الإسلام فى هذه الأرض والتي تختلف إختلافا كثيرا عن اللغات القديمة الأخري التي ماتت كثيرة منها مثل اللغة السنسيكرتية فى الهند واللغة اللا تينة فى أوروبا واللغة السريانية والأغريقية و غيرها من اللغات وبقيت بعضها مع تغييرات كثيرة في قواعدها ومفرداتها ومعانيها وبعض أصوات حروفها مثل اللغة الإنجليزية التى قد تطورت حتى أن الكتب الأدبية الإنجليزية القديمة أسلوبها بعيد عن أسلوب الإنجليزية الحديثة.

فمن تلك العوامل والأسباب في خلود العربية مايلى (الفوزان :العربية بين يديك : المقدمة ص أ- ب- ت):

إن اللغة العربية من الدين أو جزء من الدين الإسلامى. فقد رأي الإمام ابن تيمية رحمه الله أن تعلم وتعليم العربية فرض على الكفاية لأن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب . وإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. فالعبادة من صلاة ودعاء وتلاوة للقرآن الكريم وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدى ولا يتم فهمها وتدبرها إلا باللغة العربية . ولم يجز أحد من الأئمة مطلقا أن تؤدي الصلاة بغير العربية والصلاة فرض عين.

معرفتها تحمى من الوقوع فى الشبه والبدع. قال الإمام الشافعى رحمه الله : ماجهل الناس ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب وميلهم إلى لسان إرسطاطالس. وقال أيضا :لا يعلم من إيضاح جمل علم الكتاب أحد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفوقها. ومن علمها إنتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها. وقال السيوطى رحمه الله : وقد وجدت السلف قبل الشافعى أشاروا إليه عن أن سبب الإبتداع الجهل بلسان العرب . وقال الحسن البصري رحمه الله فى المبتدعة : أهلكتهم العجمة.

عرفة اللغة العربية سبب من أسباب التيسير كما قال تعالى : فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون (الدخان :58). اللسان العربى شعار الإسلام وأهله. واللغات من أعظم الأمم التى بها يتميزون كما قال إبن تيمية. قوتها سبب لعز الإسلام والمسلمين. قال مصطفى صادق الرفعى : ماذلت لغة شعب إلا ذل. ولا إنحطت إلا كان أمره فى ذهاب و اندثار. اللغة العربية من أقوي الروابط بين المسلمين. والأمم تحرص على تعليم لغاتها لتقرب المتعلمين إليها. تعليم العربية من أهم الوسائل لعرض الثقافة الإسلامية باللغات تحمل ثقافة أصحابها. وقد رأي مُحَمَّد طيب حسين فى بحثه عن وضع اللغة العربية فى عصر العولمة (الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية :ص 504) أن من أسباب تعلم الناس المسلمين وغير المسلمين اللغة العربية ما يلى :

لأنها لغة الدين الإسلامي.

من أجل التواصل المعرفي والعلمي والثقافي. من أجل العمل فى البلا د العربية. من أجل السياحة والزيارات للبلاد العربية. من أجل العلاقات الدبلوماسية والدولية. من أجل العلا قات الإقتصادية والتجارية.

تحديات اللغة العربية كلغة الإسلام

جاءت التحديات للغة العربية من الداخل ومن الخارج فمن الداخل جاءت من أبناء العرب أنفسهم الذين قد تأثروا بأفكار و نظريات لغوية غربية من المستشرقين واللغويين. فهم يرون أن لغة الإسلام الموجودة فى القرآن والحديث هى اللغة القديمة فلهم أن يستعملوها فى العبادات والشعائر الدينية فحسب . وأما فى المحادثات اليومية فيستعملون لهجاتهم العامية التى يصعب على المسلمين الأعاجم اللذين قد قضوا معظم حياتهم فى تعلم ودراسة العربية الفصحى بقواعدها النحوية و الصرفية لأن يفهموها أو أن ينطقوا بها وذلك لإختلاف بعض مخارج حروف الفصحى والعامية ومفرداتهما. فمن هذه الظاهرة اللغوية فقد قدم بعض المثقفين الذين تأثروا بأفكارعلمية غربية منها التشجيع لترويج واستعمال اللهجات العامية الدارجة فى المحادثات اليومية بين أبناء العرب فى المناطق المختلفة وإستعمالها فى الخطابات والكتابات الرسمية , وأيضا فقد أراد بعضهم لتبديل الأحرف العربية بالحروف اللا تينية بدعوى تيسير غير العرب لدراسة العربية. وبعد ذلك أرادوا كذلك تغيير بعض القواعد النحوية التى تتعلق بإعراب الكلمات العربية. فكيف إذا نجحت هذه المؤامرة على الفصحى فسوف يصبح كتب التراث وأهمها القرآن الكريم والكتب الحديثية المكتوبة بها كتبا عتيقة مثل الكتب السنسيكرتية عند الهنود ولا يستطيع قراءتها وفهمها إلا المتخصصون مع صعوبة كثيرة لفك رموزها.
فمن هاؤلاء الذين أرادوا تجديد اللغة العربية وجعلها لغة عصرية بإلغاء الإعراب وإدخال الكلمات الصناعية من الغرب بدون ترجمتها وبدون حاجة إلى إحياء الكلمات العربية الميتة المدونة فى المعاجم هو سلامة موسى الذي كتب كتابا بعنوان " البلاغة العصرية و اللغة العربية" . وهو فى كتابه ينتقد نقدا شديدا للمحافظين على فصاحة اللغة العربية كما هى واردة فى الآداب العربية القديمة المشتملة على كلمات قديمة قد تغيرت معانى بعضها فى عصرنا الحاضر . و لذلك فإنه يري أن الفصحى لا يليق إستعمالها فى الحياة العصرية لأنها لاتستوعب الكلمات الصناعية وألفاظ الحضارة الحديثة. وقد تلتبس كلماتها وتتشابه معانيها . فالعربية الفصحى فى رأيه ليست لغة مثلى لأن " اللغة المثلى هى التى لا تلتبس كلماتها ولا تنساح معانيها و لا تتشابه من بعد أو قرب .بل هى التى تؤدي المعانى فى فروق واضحة كالفروق بين رقمى 5 و 6 ثم هى اللغة الثرية الخصبة التى يحتاج إليها المتمدنون بل

هى التى تتسع أيضا لإختراع الكلمات الجديدة التى تتطلبها الحاجات النامية المتزايدة لهئولاء المتمدنين "(سلامه موسى :7-8).

العربية لغة عالمية

بجانب مكانتها الممتازة وقداستها عند المسلمين كلغة القرآن الكريم, فإن العربية قد صارت لغة عالمية يتكلم بها أناس كثيرون من جنسيات متعددة ومعتنقى الأديان والعقائد المختلفة بعد أن خرج العرب من الجزيرة العربية ناشرين الدين الإسلامي ولغتهم إلى الدول المجاورة والأمم الأعاجم. فقد تعربت كثيرة من الدول فى الشرق الأوسط فى آسيا الغربية و شمال أفريقيا والتى تنضم فى رابطة عربية أطلقت عليها جامعة الدول العربية والتى تتكون من عشرين دولة فزائدا منها المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة قطر, و الكويت , و الإمارات , والجزائر , و اليمن , والعراق, وليبيا, والسودان , وغيرها. ومع مرور السنين و تقدم الأزمنة و تطور العلوم و الثقافات فقد انتشرت العربية إلى الدول غير العربية يتعلمها ويعلمها المثقفون ورجال الأعمال والمستشرقون الذين يرغبون فى الإطلاع على النصوص والمكتوبات العربية ويريدون أن يتعاملوا مع العرب بلغتهم العربية. فالعالم اليوم لا يعتبر العربية لغة المسلمين فقط , بل إنها لغة عالمية بعد أن جعلها منظمة الأمم المتحدة إحدى اللغات الرسمية فى إجتماعات جلساتها مع اللغات الرسمية الأخرى الإنجليزية والفرنسية و الصينية. فقد أثبتت الأمم المتحدة قرارها بجعل العربية لغة رسمية فى 18 ديسمبر عام 1973. ثم فى عام 2012 عينت منظمة الأمم المتحدة يوم الثامن عشر من ديسمبر هو اليوم العالمى للغة العربية ويحتفل به فى كل عام.

فاللغة العربية كلغة الدنيا أو اللغة العالمية لابد أن تساير ركب التقدم والتطورات فى مفرداتها و مصطلحاتها فى علوم ومعارف شتى إجتماعية وسياسية و إقتصادية وثقافية.

ولكن هناك المشكلة أمام هذه الظواهراللغوية وهى أن العربية ليست كاللغات الأخري فى العالم لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم الكتاب المقدس عند المسلمين جميعا منذ نزوله بها حتي يومنا هذا. فالمسلمون من عرب وعجم لايرضون ولن يرضوا أبدا أن تبتعد عربية القرآن عن عربية النصوص المعاصرة لأن ذلك سوف يجعل القرآن كتابا غريبة غير مفهومة لا يفهمه العرب أنفسهم إلا

المتخصصون فى مطالعة النسخ العتيقة كالمصنفات الفلسفية اللاتينية عند الإغريق والكتب السنسيكرتية عند الهنود أو مثل القصص المكتوبة باللغة الإنجليزية القديمة فى زمن شكشبير وما قبله. فنحن لا ننكر ناموس التغير والتحول فى كل جسم حي فى هذا العالم. وإذا اعتبرنا أن اللغة أي لغة ما هي كائن حي متصل بكل صور الحياة يسايرها فى نمو ما ينمو وتطور ما يتطور وانقراض ما ينقرض فهي لذلك ليست ثابتة على حال واحدة بل هي خاضعة لناموس التغير والتحول. وقد صورإلياس أنطون إلياس(1988) هذا الناموس فى العربية :

ويتمشى هذالناموس على لغتنا العربية تمشيه على غيرها من اللغات فقد كانت عند نشأتها مؤلفة من أصول قليلة وألفاظ فطرية ثم تهيئت لها أسباب النمو والإرتقاء بنمو وارتقاء الأمم العربية فأخذت تكبر وتتسع دائرتها بالطرق الطبيعية التي ساعدت على نمو وارتقاء.

إن ما رآه إلياس أنطون إلياس من ضرورة تطوير اللغة العربية لمسايرة ركب الحضارة والتقدم نوافقه فى بعض ولا نوافق فى البعض الآخر. نوافق إذا كانت التطوير والتغيير فى إدخال المفردات الجديدة التى لم تكن معروفة عند العرب لأنها من مكتشفات حديثة عجمية من الشعوب الغربية والشرقية. ولكن لا بد هناك محاولات من محافظى فصاحة العربية لاستعمال ضوابط العربية فى وضع الكلمات وصبغها صبغة عربية عن طريق الإشتقاق والنحت والتعريب. فقد قامت المجامع اللغوية العربية بفعل هذا الواجب لتعريب الكلمات العجمية والمصطلحات الحديثة فبعدها إنتشر وذاع إستعمال هذه الألفاظ فى البلاد العربية نشرها الصحف والمجلات والمنشورات والوسائل المعلوماتية المختلفة. فنجد مصطلح " التليفون" ترجم إلى "المسرة " على صيغة إسم الآلة ,واستعمل أيضا لفظ قديم إشتهر عند العرب القدماء " الهاتف" والذي يعنيى " صوت ولا يرى صاحبه. إذن ل"التليفون" هناك إصطلاحان للتعبير عنه وهما المسرة والهاتف.

وكذلك المذياع = الراديو , مجهر = ميكروسكوب , مجهار = ميكروفون , برقية = تلغراف , الحاسوب = الكمبيوتر , الهواءي = الإريال , المورثات = الجينات , الصبغيات = الكروموسومات , كهيرب = إلكترون الخ.

وأما إذا نظرنا إلى النشاطات اللغوية فى إندونيسيا كأكبر بلدان المسلمين فى العالم بالنسبة إلى تعليم وتعلم اللغة العربية فإنها بجانب تدريس اللغة العربية فى المؤسسات التربوية الإسلامية من المدارس و المعاهد حتي الجامعات الإسلامية فى أنحاء إندونيسيا ,فقد قام العلماء الإنجونيسيون الغيورون على اللغة العربية بتأليف المعاجم والقواميس لمساعدة الطلبة الإندونيسين معرفة معانى المفردات العربية بمقابلتها الإندونيسية .فأول معجم عربي – إندونيسى (ملايوي) فى إندونيسا صدر قبل عهد الإستقلال فهو المعجم العربي- الملايوي " الإنارة التهذيبية " تأليف مُحَمَّد فضل الله سنة 1925. ثم المعجم " الذهبى ــ العربي – الملايو بقلم محمود يونس عام 1930. فبعد الإستقلال صدرت المعاجم العربية – الأندونيسية الأكثر كلمة من ذي قبل. فأول معجم ثنائى اللغة مترجم من اللغة العربية إلى الإندونيسية هو المعجم العربي – الإندونيسى الذي جمعه الحاج عبد الله بن نوح سنة 1951 . ثم تبعه الأستاذ محمود يونس وقاسم بكري اللذان ألفا القاموس العربي – الإندونيسى سنة.1973 . ثم فى سنة1977 قام حسين الحبشى بتأليف قاموس " الكوثر" العربي الإندونيسى. ففى سنة 1980 كتب حسن أحمد باهرون القاموس الموضوعى باسم مجموعات عصرية فى اللغة العربية , و فى سنة 1984 صدر القاموس الكبير " القاموس المنور العربي – الإندونيسى تأليف أحمد ورسون منور. وفى سنة 1989 صدر أول معاجم الترجمة ثنائية اللغة من الإندونيسية إلى العربية بقلم مُحَمَّد أسعد الكلالى , وبعده فى سنة 1992 صدر "الضياء" القاموس العربي الإندونيسي بقلم مُحَمَّد فاضل الندوي , ثم فى سنة 1996 ظهر القاموس العصري العربي الإندونيسي بنظام جديد تحت تأليف أتابيك على وأحمد زهدي محضار, وبعده فى سنة 1997 صدر القاموس بالوجهين العربي- الإندونيسي والإندونيسي –العربي بإسم " القلم " تأليف أحمد الشعبى (مجموعات بحوث:2: 1317).

والمعجم العربي والقاموس العربي الأحادي و الثنائي اللغة لا أحد ينكر منافعها ومساعدتها لطلاب العربية لفهم النصوص العربية فى الصحف والمجلات والمكتوبات العربية المختلفة.

وفيما يأتى نقدم المقتطفات من الصحف العربية الحديثة تدل على تسرب الكلمات والتعبيرات الحديثة :

من العربية .نت . 9 أغسطس 2016

"سلطت قضية إعدام العالم النووي، #شهرام_أميري ، الضوء على مسلسل إعدام وسجن وملاحقة العلماء الذين لا ينصاعون لأجندة النظام الإيراني سواء في مجال البرنامج النووي أو التسلح، أو حتى بما يتعلق برؤية النظام حول العلوم الإنسانية والاجتماعية والرؤى الفكرية والأيديولوجية كذلك.
وبينما اتهمت #طهران أميري بالتجسس لصالح #واشنطن وبيع معلومات لها، على حد زعم المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، أكدت مصادر "المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية" المعارض أن إعدام هذا العالم النووي جاء بأمر مباشر من المرشد الأعلى، علي #خامنئي. "
فى هذا الخبر القصير نجد التعبيرات الجديدة والمعربات مثل : سلطت الضوء – إعدام العالم النووي – أجندة النظام الإيرانى – رؤية النظام – الرؤي الفكرية و الإيديولوجية. وأسماء الأعلام : شهرام أميري – طهران – واشنطن– خامنئي.

من العربية.نت. 22 ديسمبر 2017

"أثار مقترح قانون تقدّم به حزب العدالة التنمية الذي يقود الحكومة في #المغرب إلى البرلمان للنظر فيه، يدعو فيه إلى حماية وتنمية اللغة العربية وتطوير استعمالها في الحياة العامة وكل المجالات الثقافية والعلمية والتقنية، غضب #الأمازيغ بسبب ما اعتبروه إستهدافا للغتهم ومحاولة لطمسها.
وينص المقترح على ضرورة أن تكون اللوحات الإشهارية بالأماكن العمومية، سواء بالشوارع أو على الحافلات، وحتى على واجهات المحلات باللغة العربية، وأن تكون اللغة الأساسية في جميع مراحل التعليم، سواء الابتدائي أو الثانوي وحتى الجامعي.

ووفيما يبدو أن الهدف من ذلك هو محاربة الاستخدام المفرط للغة الفرنسية في البلاد، فقد أثار مشروع هذا #القانون غضب واستياء الحركة الأمازيغية، خاصة أنه يأتي في الوقت الذي لا تزال تطالب فيه باهتمام أكبر بلغتهم خاصة منذ دسترتها واعتبارها لغة رسمية في البلاد إلى جانب #العربية، وتدعو لتجسيد هذا المكسب على أرض الواقع، بالتنصيص على استعمالها في كل مجالات الحياة جنبا إلى جنب مع العربية."

الإصطلاحات والتعبيرات الجديدة والكلمات الأعجمية فى هذا النص منها : مقترح قانون – البرلمان – التقنية – الأمازيغ- اللوحات الإشهارية – الحافلات – واجهات المحلات - منذ دسترتها (مصدر مشتق من لفظ دستور)- تجسيد.

من جريدة "الحياة" 31 أغسطس 2016.

" أوقفت السلطات التركية قائداً سابقاً للشرطة في مدينة اسطنبول، وحكّام مناطق وعشرة صحافيين، بينهم رئيس تحرير جريدة «حرييت» الناطقة بالإنكليزية، في إطار حملة لـ»تصفية» جماعة الداعية المعارض فتح الله غولن، إذ تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة الشهر الماضي. وأصدرت النيابة العامة في اسطنبول أمراً بتوقيف القائد السابق للشرطة في المدينة، حسين جابكين، وثلاثة حكام، بعد ظهور «أدلة جديدة» في تحقيق تجريه في الملف المالي لجماعة غولن.
وكان ثمانية حكام، بينهم المحافظ السابق لاسطنبول حسين عوني موتلو، ونائب حاكم وثلاثة حكام مناطق، أوقفوا هذا الشهر.

في غضون ذلك، أوقفت السلطات عشرة صحافيين أمس، في اسطنبول وأنقرة ومحافظة كوجالي شمال غربي تركيا. وأعلنت صحيفة «حرييت» الناطقة بالإنكليزية احتجاز رئيس تحريرها دينجر غوكشي، وتسعة آخرين، بعدما أمرت النيابة في اسطنبول بتوقيف 35 شخصاً، يُشتبه في ارتباطهم بجماعة غولن. وغادر 18 صحافياً من الأفراد الـ35، تركيا، فيما تبحث السلطات عن الباقين."

نجد فى الخبر التعبيرات الحديثة والأعجميات مثل : مدينة إسطنبول – حكام مناطق- رئيس تحرير- حملة لتصفية جماعة الداعية المعارض – أنقرة – محاولة الإنقلاب الفاشلة – النيابة العامة - الملف المالي- احتجاز – شخص يشتبه فى إرتباطه.

من "العربية . نت. " 8 مارس 2019

"خلال القرن الماضي، شهد العالم ظهور العديد من الحركات المطالبة بالمساواة بين المرأة والرجل، وقد نشطت أغلبها في كل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا.

واعتبر حق الاقتراع للمرأة أبرز ما طالبت به تلك المنظمات أو الحركات، حيث أكد كثيرون حينها أهمية هذا الأمر لإشراك المرأة في اتخاذ القرارات بالبلاد، إلا أن نفس الفترة شهدت في المقابل ظهور حركات أخرى عارضت بشدّة منح حق الانتخاب للمرأة.

وقد عرفت بريطانيا أهم تلك الحركات، إذ شهدت ظهور منظمة نسائية عرفت بالرابطة الوطنية النسائية المناهضة للاقتراع (Women's National Anti-suffrage League) وقد ضمت هذه المنظمة في صفوفها عددا هاما من النساء المرموقات في البلاد.

أهم نساء بريطانيا

ولعل أبرز الأسماء التي عارضت حصول المرأة على حق الاقتراع عالمة الآثار والمستكشفة والباحثة غيرترود بيل(Gertrude Bell) ، المولودة عام 1868، التي تصنف كواحدة من أهم النساء البريطانيات خلال القرن الماضي.

فقد حققت تلك المرأة إنجازا فريدا من نوعه، إذ أنهت دراستها في مجال التاريخ المعاصر، وتخرجت من جامعة أوكسفورد بعلامات متميزة أثناء فترة واجهت خلالها النساء البريطانيات مصاعب جمة لدخول الجامعة ومواصلة تعليمهن.

إضافة لذلك، كان لغيرترود بيل تأثير هام في بلاد فارس وبلاد الرافدين والجزيرة العربية، حيث سافرت وتنقلت بين مختلف تلك المناطق متحدّثة عنها وعن تضاريسها.
شغلت منصب مستشارة المندوب السامي البريطاني بيرسي كوكس. (Percy Cox)
وتحدّثت عن إبادة الأرمن ولعبت دورا هاما في تنصيب الملك فيصل الأول بالعراق سنة 1921، كما كان لها الدور الأهم في إنشاء المتحف الوطني العراقي.

وعلى الرغم من تلك المسيرة الحافلة والمشرفة لنساء بلادها في تلك الحقبة، إلا أن غيرترود بيل عارضت حصول النساء البريطانيات على حق الاقتراع، لا سيما أنها شغلت منصب السكرتيرة بالرابطة الوطنية النسائية المناهضة للاقتراع"

التعبيرات الحديثة و الكلمات الدخيلة : الحركات المطالبة بالمساواة بين المرأة والرجل – الولايات المتحدة الأمركية – بريطانيا – فرنسا- حق الإقتراع – حق الإنتخاب- الرابطة الوطنية النسائية المناهضة للإقتراع- عالمة الآثار والمكتشفة – جامعة أكسفورد – مستشارة المندوب السامى – إبادة الأرمن – السكرتيرة.

خاتمة

إن اللغة العربية هى اللغة الوحيدة فى العالم التى لها مكانة ممتازة بكونها لغة الدين الإسلامى كلغة القرآن الكريم و الأحاديث النبوية وكتب التراث وكونها لغة العالم يستعملها أجناس مختلفة من معتنقى الأديان المختلفة فى الدول العربية و غير العربية.

واللغة العربية تستطيع أن تحافظ على مفرداتها القديمة وقواعدها نحوها وصرفها وأساليبها وبلاغتها وحروفها الأبجدية وأصواتها بفضل نزول القرآن الكريم بها وجهود ومحافظة العلماء المسلمين البارزين من اللغويين والنحاة والمفسرين والمعجميين الذين قاموا ولايزالون يقومون بمواجهة وتفنيد المحاولات العدائية من المستشرقين و أذنابهم لإزالة قواعد الإعراب و محو الحروف العربية واستبدالها بالحروف اللأتينية وترويج وتشجيع اللهجات السوقية الدارجة العامية فى الأقطار العربية فى إتصالهم بعضهم بعضا.

إن ناموس التطور والنمو لا يجر على اللغة العربية بكاملها إلا فى كونها لغة عالمية بقبولها المفردات والمصطلحات الحديثة بعد تعريبها أو ترجمتها ووضع الكلمات الجديدة عن طريق الإشتقاق والنحت وإخضاع الكلمات الأعجمية على متابعة طرق العرب فى النطق والكتابة.

مراجع

القران الكريم

أحمد بن الخشاب. مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن ، *المرتجل في شرح الجمل*، العام 492م – 567هـ.

أبو البقاء بن الحسين، العسكري، *البلا غ في علل البناء والإعراب*، تحقيق: غازي مختار طليان، (دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان\ دار الفكر دمشق، سوريا، 1995.

ابن عثمان بن قنبر. عمرو، سيبويه)، *الكتاب*، تحقيق : عبد السلام هارون، (دار الكتب، بيروت، الجزء الأول).

ابن يعيش النحوي. يعيش بن على، *شرح المفصل*، تحقي : جماعة من علماء الأزهر، (مطابع المنيرية، الجزء الثاني.

ابن فارس. أحمد، *فقه اللغة العربية*، تحقيق: أحمد بسج، (دار الكتب العلمية، بيرت، الطبعة الأولى، 1997.

ابن عمر. عثمان، *الكافية في النحو*، شرحه: رضي الدين الاستراباذي، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1985)، الجزء الأول.

ابن عبد الله السهيلي. أبو القاسم عبد الرن، *نتائج الفكر في النحو*، (الطبعة الأولى: بيروت – لبنان)، العام. 1412هـ – 1992م.

ابن أحمد الفاكهي. عبد الله، *شرح كتاب الحدود في النحو*، (القاهرة: مكتبة وهبة)، العام. 1408هـ-1988 م.

الجبار. عبد، *توامة التعدية والتضمين في الأفعال العربية*، (دراسات في النحو العربي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 1994.

حسين. ميوهوبي، *معاني الحروف حروف الجر ''أنموذجا''* مذاكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها في تخصص علوم اللسان، (جامعة زيان عاشور الجلفة، 2017)،

الخطيب. طاهر يوسف، *المعجم المفصل في الإعراب*، (سنقافورة – جدة، اندونيسيا)، دون عام.

السيوطى. جلال الدين، *الاقتراح في علم أصول النحو*، (دار المعرفة الجامعية)، العام. 1426هـ – 2006م.

غلايين. مصطفى، *جامع الدروس العربية*،الجزء الثالث، (المكتبة العصرية: بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون)، العام. 1414هـ – 1993م.

فوال. عزيزه، *المعجم المفصل في النحو العرب*، (دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، الطبعة الأولى)، العام. 1413هـ – 1992م.

منظور. جمال الدين أبي الفضل مُحَمَّد بن مكرم، *لسان العرب* المجلد الثاني، (دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، طبعة جديدة، المجلد: الهادي عشر)، العام. 1430هـ – 2009م.

نموذجا. الغفران، *استخدامات حروف الجر في التعبير الأدبي*، (الرسالة المذكرة المقدمة لاستكمال سلامه موسى , *البلاغة العصرية واللغة العربية* , سلامه موسى للنشر والتوزيع , الطبعة المزيدة 1953 و 1964.

عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان , *العربية بين يديك* , كتاب الطالب , مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز , الرياض

عبد الغفور محمود مصطفى جعفر , *التفسير و المفسرون فى ثوبه الجديد و دار السلام*, القاهرة , 2007.

إلياس أنطون إلياس وإدوار أ إلياس , *قاموس إلياس العصري عربى- إنجليزي*, شركة دار إلياس العصرية , القاهرة , 1988.

عزالدين مُحَمَّد نجيب , *أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس* , مكتبة إبن سينا , القاهرة , 2005.

عبد الغفار حامد هلال , *العربية خصائصها وسماتها*, مكتبة وهبه , القاهرة, 2004.

أحمد بن فارس بن زكريا, *معجم المقاييس فى اللغة*, حققه شهاب الدين أبو عمرو , دار الفكر, 1994

كتاب المؤتمر, الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية , اللغة والثقافة العربية فى الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس , جامعة بونتيانا ك الإسلامية الحكومية بالتعاون مع إتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا 26-28 أغسكس 2016.

مجموعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية ,ج 1-2, الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية , جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق و إتحاد مدرسى اللغة العربية بإندونيسيا , 27-29 أغسطس 2015.